Humanities and Educational Sciences Journal



مجلــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـات الإنســـانيـــة

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

مراسيل التابعين في مصنف ابن أبي شيبة الواردة في كتاب الطهارة جمعا ودراسة(*)

د/ إيمان عبد الرحمن محمود أبو شريعة

أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمذنب

جامعة القصيم – السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 20/11/2023 تاريخ قبوله للنشر 23/12/2023

*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مراسيل التابعين في مصنف ابن أبي شيبة الواردة في كتاب الطهارة جمعا ودراسة

د/ إيمان عبد الرحمن محمود أبو شريعة
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمذنب
جامعة القصيم – السعودية

الملخص

هذا البحث الذي عنوانه "مراسيل التابعين في مصنف ابن أبي شيبة الواردة في كتاب الطهارة جمعا ودراسة)" يعتمد على دراسة مراسيل الصحابة من مصنف ابن أبي شيبة فيجمعها ويدرسها، ويحاول ان يرتقي بدرجتها من المتابعات والشواهد، كما بين حكم مراسيل الصحابة عند العلماء.

الكمات المفتاحية: مراسيل التابعين، ابن ابي شيبة، احادي الطهارة.

Correspondence of the Successors in Ibn Abi Shaybah’s book included In the Book of Purity, collection and study

Dr. Iman Abdel Rahman Mahmoud Abu Sharia
Assistant Professor in the Department of Islamic Studies
College of Arts and Sciences in Al-Muthannab
Qassim University - Saudi Arabia

Abstract

This research, entitled “The Correspondences of the Companions from the Book of Purity in the Companion of Ibn Abi Shaybah (Collected and Study)” is based on the study of the correspondences of the Companions from the compiler of Ibn Abi Shaybah. He collects and studies them, and tries to raise their level of references and evidence, as Hamakum explained the correspondences of the Companions according to scholars

Keywords: Murasil, Ibn Abi Shaybah, hadiths on purity.

مقدمة البحث:

الحمد لله الذي أمرنا باتباع السنة في كل الأوقات، وشرّف المتبعين للسنة تشريفاً، وأخبرنا على لسان نبيه بأن المتبعين لسنته زمن ضعف الإيمان وفساد الناس، يضاعف لهم الثواب، وهم المنصورون. وبعد:

ففي هذا البحث الذي هو بعنوان "مراسيل التابعين من كتاب الطهارة في مصنف ابن أبي شيبة جمعا ودراسة" سوف تقوم الباحثة فيه باستقراء أحد أهم كتب الأحاديث والآثار، وهو المصنف لابن أبي شيبة، أحد الأوائل الجامعين لأحاديث رسول الله ﷺ، حيث جمع فيه من أحاديث الرسول ﷺ، وآثار الصحابة والتابعين، وهذا البحث مرتكز على دراسة مراسيل التابعين الواردة في كتاب الطهارة من المصنف فيجمعها ويدرسها، ويبين درجتها من حيث القبول أو الرد.

أهمية الموضوع:

تأتي أهمية الموضوع باعتباره محاولةً للتعرف على الأحاديث المرسلة في كتاب الطهارة من أحاديث مصنف ابن أبي شيبة، وبيان تخريجها ودرجاتها، حيث إن كتاب المصنف، يُعَدُّ أصلاً من الأصول التي يُرجَع إليها ويُعَوَّل عليها في معرفة الأحكام والحلال والحرام.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- جمع مراسيل التابعين في كتاب الطهارة
- دراستها والحكم عليها.

إشكالية البحث:

كم عدد الأحاديث المرسلة في كتاب الطهارة (القدر المأخوذ للدراسة) وما مرتبتها؟

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي عن الدراسات السابقة، حول **مراسيل مصنف ابن أبي شيبة**، وجدت بعض الدراسات ومنها:

١- **الأحاديث والآثار المتعلقة بمسائل الإيمان والصحابة في مصنف ابن أبي شيبة ترتيباً ودراسةً عقديةً**[١]، للدكتور طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحواس.

٢- **والأحاديث والآثار المتعلقة بالإيمان بالرسل واليوم الآخر والقدر في مصنف ابن أبي شيبة ترتيباً ودراسةً عقدية**[٢]، للدكتور محمد بن حسين بن سعيد العمري.

---

(١) www.islamtoday.net، التاريخ ١٣-٨-٢٠٠٨م.

(٢) الموقع نفسه.

إلا أن جهد الباحثين مقصور على ما يتصل بمسائل الإيمان، وليس المصنف بأكمله، مما أتاح لي الفرصة للمساهمة في إكمال جهدها.

٣- كتاب **بحوث وقضايا في علم الحديث**(٣)، للدكتور محمد أحمد همام، الذي حوى على قسم خاص بالتراجم، وكانت ترجمة ابن أبي شيبة من ضمن هذه التراجم، كما أفرد فصلاً خاصاً في المراسيل، ومذاهب الأئمة في المرسل، وذكر مرسل الصحابة وغيرها من الموضوعات الهامة التي تتعلق بالحديث المرسل.

٤- كتاب **الحديث المرسل بين القبول والرد**(٤)، تأليف حصة بنت عبد العزيز الصغير، وتكمن فائدة هذا الكتاب في المصطلحات اللغوية والاصطلاحية المتعلقة بالبحث، وتفصيلها لحكم المرسل عند العلماء والأئمة.

منهج البحث:

سوف تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي: وذلك لجمع الأحاديث المرسلة في كتاب الطهارة من مصنف ابن أبي شيبة. والمنهج النقدي: وذلك لمعرفة درجة تلك الأحاديث من خلال تخريجها من كتب الحديث الأخرى بطرقها وموصولاتها وشواهدها، وأقوال الأئمة فيها، أو من خلال دراسة أحوال رواتها جرحاً وتعديلاً، ومن ثم معرفة درجات أحاديثهم.

هيكل البحث:

وقد اشتملت خطة البحث على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالحديث المرسل وبيان حكمه

المطلب الأول: تعريف المرسل لغة اصطلاحاً

المطلب الثاني: حكم مرسل التابعي

المبحث الثاني: مراسيل كتاب الطهارة جمعا ودراسة

ثم الخاتمة للبحث.

---

(٣) همام، محمد أحمد، **بحوث وقضايا في علم الحديث**، (دبي: دار القلم، ١٩٨٧م).

(٤) الصغير، حصة بنت عبد العزيز، **الحديث المرسل بين القبول والرد**، (جده، بيروت: دار الأندلس الخضراء، ودار ابن حزم، ط١. ٢٠٠٠م).

المبحث الأول: الحديث المرسل

المطلب الأول: تعريف المرسل لغة اصطلاحاً

للمرسل لغة عدة معانٍ وردت في معاجم اللغة منها:

اسم مفعول، فعله: "أُرسِل يُرْسَلُ إرسالاً". والمراسيل جمعه(٥)، أو اسم جمع له(٦).

وللإرسال في اللغة معان متعددة، منها:

المعنى الأول:

الإرسال بمعنى الإطلاق: تقول أَرسَلَ الشيءَ: أطلقه، وأهمله(٧). وتقول: "كان في يدي طائر فأرسلته: أي خليته، وأطلقته"(٨). ومنه قوله: "أرسلت الكلام إرسالاً: أطلقته من غير تقييد"(٩). ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]. وإرساله الشياطين على الكافرين: تخليتُه وإياهم(١٠).

المعنى الثاني:

الإرسال بمعنى التفريق، وأصله الرَّسل، وهو القطيع من كل شيء، والجمع أرسال. يقال: "وأَرْسَلوا إبلهم إلى الماء أَرسالاً أَي قِطَعاً"(١١).

---

(٥) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم منظور الإفريقي المصري، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر، ط٢، د.ت)، ج١١، ص٢٨٤، انظر: الصغير، حصة بنت عبد العزيز، **الحديث المرسل بين القبول والرد**، (جده: دار الأندلس الخضراء، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٠م)، ج١، ص١٧٥.

(٦) ابن المطَرِّز، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطَرِّز، **المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب**، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، (حلب: مكتبة أسامة بن زيد، ط١، ١٩٧٩م)، ص١٨٨، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٧٥.

(٧) ابن منظور، **لسان العرب**، ج١١، ص٢٨٥، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٧٥.

(٨) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، (مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ط، د.ت)، ج١٢، ص٣٩٤؛ وابن منظور، **لسان العرب**، ج١١، ص٢٨٥؛ والفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، (بيروت: المكتبة العلمية، د.ط، د.ت)، ج١، ص٢٢٦، انظر: الصغير، **الحديث المرسل، ج١**، ص١٧٦.

(٩) الفيومي، **المصباح المنير**، ج١، ص٢٢٦، انظر: الصغير، **الحديث المرسل، ج١**، ص١٧٦.

(١٠) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج١٢، ص٣٩٤؛ وابن منظور، **لسان العرب**، ج١١، ص٢٨٥؛ والفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي، **القاموس المحيط** (مصر: مطبعة السعادة، د.ت)، ج٣، ص٣٨، انظر: الصغير، **الحديث المرسل، ج١**، ص١٧٦.

(١١) ابن منظور، **لسان العرب**، ج١١، ص٢٨١؛ والأزهري، **تهذيب اللغة**، ج١٢، ص٣٩٢؛ والفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ج٣، ص٣٨٤؛ وابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني المالكي الرازي، **مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون (إيران: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٣٨٦هـ)، ج٢، ص٣٩٢، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٧٧.

المناسبة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي:

أفاد العلائي – رحمه الله – وجههُ بأن الراوي عندما حذف بعض الرواة، فكأنه أطلق الإسناد، ولم يقيده براوٍ معروف. ثم إن إسقاط بعض السند يعني أن المذكور قبل السقط لم يلق المذكور بعده، فأدى الإرسال إلى التفرقة بينهما، وبقي السند متفرقاً غير متصل(١٢).

ثانيا: تعريف المرسل اصطلاحاً

إن الإرسال نوع من أنواع الانقطاع في السند، وقد اختلف المحدثون، والفقهاء، والأصوليون في تحديد موضع الانقطاع الذي يصدق عليه اصطلاح المرسل، فاختلف مفهومه من فريق لآخر، ومن حين لحين، وكانت دائرته تتسع عند بعض العلماء، وتضيق عند آخرين. وسوف أعرض هنا المعاني التي عبر عنها المحدثون والفقهاء والأصوليون في تحديد مفهوم المرسل، وهي(١٣):

القول الأول:

المرسل (وهو المرسل الظاهر) هو: "ما أضافه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ"(١٤). سواء كان قولاً أو فعلاً أو تقريراً، أو غير ذلك. والتابعي الكبير: هو الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم، وكانت جُل روايته عنهم، وتقل روايته عن التابعين(١٥)، مثل سعيد بن المسيب، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وأمثالهم. فقيد التابعي بالكبير أخرج ما أضافه التابعي الصغير إلى النبي ﷺ من المرسل حسب هذا القول. والفرق بين رواية التابعي الكبير والتابعي الصغير هو: أن رواية التابعي الصغير جلُّها عن التابعين، وتقل روايته عن الصحابة، فيقوى احتمال كون المحذوف من السند مع الصحابي تابعياً، أو أكثر، وعليه يعد ما يضيفه التابعي إلى النبي ﷺ معضلاً لا مرسلاً(١٦).

وصورة المرسل على هذا القول: أن يقول التابعي الكبير: قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، أو فُعل بحضرته كذا ولم ينكر(١٧).

---

(١٢) العلائي، **جامع التحصيل**، ص٢٣ و٢٤.

(١٣) انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٠وما بعدها.

(١٤) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن حجر العسقلاني، **النكت على كتاب ابن صلاح**، تحقيق د. ربيع عبد الهادي عمير (المدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٩٨٤م)، ج٢، ص٥٤٣، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨١.

(١٥) انظر: ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، **المقدمة** (بيروت: دار الكتاب العلمية، د.ط، ١٩٧٨م)، ص٢٥؛ والعلائي، أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، (بيروت: دار عالم الكتب، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص٣١، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨١.

(١٦) انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٣.

(١٧) المصدر نفسه.

القول الثاني:

المرسل هو: ما سقط من آخره من بعد التابعي(١٨).

وعلى هذا التعريف يطلق المرسل على ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ، سواء كان تابعياً كبيراً، أو صغيراً. اختاره ابن الصلاح، وقال: "والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين في ذلك"(١٩). وهو الذي عليه جمهور المحدثين(٢٠)، وهو المشهور في استخدام أهل الحديث، واختارته طائفة من الأصوليين منهم: ابن حزم وابن السمعاني، وغيرهما(٢١).

القول الثالث:

المرسل: هو "قول غير الصحابي: قال ﷺ كذا"(٢٢).

وعليه فالمرسل يطلق على كل ما لم يذكر فيه الصحابي، سواء ذكر فيه التابعي، أو لا. فيدخل في عمومه قول كل من لم تصح له صحبة، ويتحقق ذلك بالإسناد الذي حذف منه الصحابي فقط، ورفعه التابعي إلى النبي ﷺ، فيساوي المرسل، على المشهور عند المحدثين. كما يتحقق بالإسناد الذي حذف منه الصحابي والتابعي، ورفعه تابع التابعي إلى النبي ﷺ، فيساوي المعضل والمعلق عند المحدثين، وبهذا يكون المرسل هنا أعم من المرسل عند جمهور المحدثين. وهذا القول في تعريف المرسل عزاه الحاكم إلى مشايخ أهل الكوفة، وهو التعريف المشهور عند الأصوليين(٢٣).

---

(١٨) ابن حجر، **النكت**، ج٢، ص٥٤٣، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٥.

(١٩) ابن الصلاح، **المقدمة**، ص٢٥، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٨.

(٢٠) العلائي، **جامع التحصيل**، ص٢٩؛ وابن حجر، **النكت**، ج٢، ص٥٤٣؛ والوزير الصنعاني، محمد بن إبراهيم الوزير بن علي بن المرتضى ابن المفضل الحسني القاسمي الهادوي، **تنقيح الأنظار في علوم الآثار** (د.م، دار إحياء التراث، ط١، ١٣٦٦هـ)، ج١، ص٢٨٣، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٨.

(٢١) الكافيجي، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الحنفي، **المختصر في علم الأثر**، تحقيق د. علي زوين (د.م، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٨٧م)، ص١٢٨-١٢٩؛ والعراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، **التبصرة والتذكرة شرح ألفيته**، تحقيق محمد بن الحسين العراقي الحسني (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت، د.ط) ج١، ص١٤٤؛ انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٨٨.

(٢٢) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، **الإحكام في أصول الأحكام**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، أ.د. إحسان عباس (بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط٢، ١٩٨٣م)، ج٢، ص٢؛ وابن اللحام، علي بن محمد البعلي ثم الدمشقي الحنبلي علاء الدين أبو الحسن، **المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: محمد مظهر بقا (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٠م)، ص٩٦، انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٩٠.

(٢٣) انظر: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، **إرشاد الفحول** (بيروت: دار المعرفة، د.ط، ١٣٩٩هـ)، ص٦٤، الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٩١.

القول الرابع:

المرسل: هو "ما سقط من سنده رجل واحد"(٢٤).

فالمرسل على هذا هو كل ما حصل في إسناده انقطاع، بحذف راوٍ من الرواة، صحابياً أم غير صحابي، فيصدق التعريف على جميع صور الانقطاع، من الأول فيساوي المعلق، وأثناء السند، فيساوي المنقطع، وما حذف منه الصحابي، ورواه التابعي عن النبي ﷺ فيساوي المرسل على المشهور عند المحدثين. وقد حكي هذا القول عن طائفة من الأصوليين(٢٥).

وفي ضوء الأقوال الواردة في تعريف المرسل يمكن القول: إن ما يضيفه التابعي الكبير إلى النبي ﷺ يسمى مرسلاً عند الجميع. وما يضيفه التابعي الصغير إلى النبي ﷺ يعد منقطعاً عند طائفة قليلة من أهل العلم، ومرسلاً عند أكثر العلماء. وما حصل انقطاع في أثنائه بسقوط راوٍ، أو أكثر فهو مرسل عند طائفة من الأصوليين(٢٦).

وستعتمد الباحثة في هذا البحث التعريف الثاني للمرسل وهو: ما سقط من آخره من بعد التابعي.

المطلب الثالث: حكم مرسل التابعي:

العلماء من المحدثين والفقهاء اختلفوا في حكم مرسل التابعي والاحتجاج به؛ لأن الساقط منه صحابياً، والصحابة كلهم عدول، لا يضرُّ عدم معرفتهم. وهناك ثلاثة أقوال في مراسيل التابعين(٢٧)، وهي:

القول الأول:

ضعيف مردود، وهو قول جمهور المحدثين، مثل الإمام مسلم والترمذي وابن عبد البر وابن الصلاح وغيرهم، وهو قول كثير من أصحاب الأصول والفقهاء أيضاً. وحجة هؤلاء هو الجهل بحال الراوي المحذوف الذي يحتمل أن يكون غير الصحابي.

القول الثاني:

صحيح يُحتجُّ به، وهو قول أبي حنيفة ومالك وأحمد، وطائفة من أهل الفقه والأصول، بشرط أن يكون المرسِلُ ثقةً، ولا يُرسِل إلا عن ثقة. وحجتهم أن التابعي لا يستحلُّ لنفسه أن يقول: "قال رسول الله ﷺ" إلا إذا سمعه من ثقة.

---

(٢٤) الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد، **أحكام الفصول في أحكام الأصول**، تحقيق: عبد المجيد تركي (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٧هـ)، ص٣٤٩؛ والعلائي، **جامع التحصيل**، ص٣١.

(٢٥) انظر: الصغير، **الحديث المرسل**، ج١، ص١٩٤.

(٢٦) المصدر السابق، ج١، ص٢٠٣.

(٢٧) انظر الخير آبادي، **علوم الحديث أصيلها ومعاصرها**، ص١٧٦ فقد نسبه إلى العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، (بيروت: عالم الكتب، ط٢، ١٩٨٨م)، ج١، ص٦٧؛ والسيوطي، **تدريب الراوي**، ج١، ص١٩٨؛ وملا علي القاري، علي بن سلطان محمد، **شرح شرح نخبة الفكر**، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م)، ص٤٠٣.

القول الثالث:

وهو مذهب الإمام الشافعي، فقد ذهب إلى أن المرسل في نفسه ضعيف، ولكنه يتقوى بقرينة من القرائن إذا كان المرسِل من كبار التابعين المشهود لهم بالفضل. وهذه القرائن هي:

١- أن يشهد له حديث آخر، متصلاً كان أو مرسلاً مثله.

٢- أو أن يكون المرسِل إذا سمى الحلقة المفقودة لا يسمي إلا ثقة، حتى أصبح من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة.

٣- أو أن يشهد له قول أحد الصحابة، وهو الحديث الموقوف.

٤- أو أن يشهد له فتوى أهل العلم من التابعين.

فإذا وجدت مثل هذه القرائن فإن المرسل ينهض إلى رتبة الاحتجاج عند الشافعي.

المبحث الثاني: مراسيل كتاب الطهارة

١- حدثنا وَكِيْع، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأمسك عليَّ ما ينفعني»[٢٨].

رجاله:

١- وَكِيْع: هو ابن الجرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ[٢٩].

٢- زَمْعة: هو ابن صالح اليماني نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون[٣٠].

٣- سلمة بن وهرام: هو اليماني، صدوق[٣١].

٤- طاوس: هو ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، تابعي ثقة فاضل[٣٢].

تخريجه:

أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن إسماعيل الحساني، نا وكيع به مثله[٣٣].

---

(٢٨) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، ج١ و٦، ص١٢ و١١٥، رقم١٢ و٢٩٩٠٨.

(٢٩) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٨١، رقم٧٤١٤.

(٣٠) المصدر السابق، ص٢١٧، رقم٢٠٣٥.

(٣١) المصدر السابق، ص٢٤٨، رقم٢٥١٥.

(٣٢) المصدر السابق، ص٢٨١، رقم٣٠٠٩.

(٣٣) أخرجه الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، **السنن**، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني، (بيروت: دار المعرفة، د. ط، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ج١، ص٥٨، رقم١٤.

وأخرجه الطبراني – واللفظ له – من طريق أبي نعيم، والدارقطني (ومن طريقه البيهقي) من طريق عبد الرزاق، والدارقطني أيضاً من طريق ابن وهب، قالوا: ثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم البراز فليكرمن قبلة الله، فلا يستقبلها ولا يستدبرها، ثم ليستطب بثلاثة أحجار أو ثلاثة أعواد أو ثلاث حثيات من التراب، ثم ليقل: الحمد الله الذي أخرج عني ما يؤذيني، وأمسك عليَّ ما ينفعني»(٣٤). وله عدة شواهد مرفوعة:

١-منها حديث أبي ذر أخرجه النسائي (وعنه ابن السني) قال: حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا يحي بن أبي بكير، عن شعبة، عن منصور، عن أبي الفيض، عن أبي ذر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني»(٣٥). ثم قال النسائي: "وعن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن منصور، قال: سمعت رجلاً يرفع الحديث إلى أبي ذر قوله. وعن بندار، عن ابن مهدي وعن أحمد بن سليمان، عن محمد بن بشر كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن أبي علي الأزدي، عن أبي ذر قوله"(٣٦).

والموقوف على أبي ذر أخرجه الطبراني فقال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي علي يعني الصيقل، عن أبي ذر ﷺ "أنه كان إذا خرج من الخلاء قال: "الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني""(٣٧).

وسئل الدارقطني عن حديث سهل بن أبي حثمة عن أبي ذر: كان النبي ﷺ إذا خرج من الغائط يقول: «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني»؟ فقال: "يرويه شعبة، واختلف عنه: فرواه عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة عن منصور عن أبي الفيض عن سهل بن أبي حثمة وأبي ذر عن النبي ﷺ. وليس هذا القول بمحفوظ. وغيره يرويه عن شعبة عن منصور عن رجل يقال له: الفيض عن ابن أبي حثمة عن أبي ذر موقوفاً. وهو أصح". وسئل عن سهل بن أبي حثمة؟ فقال: "صحبته ثابتة"(٣٨).

---

(٣٤) أخرجه الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، **الدعاء**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ)، ص١٣٦، رقم٣٧١، والدارقطني، **السنن**، ج١، ص٥٧، رقم١٢ و١٣، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **معرفة السنن والآثار**، تحقيق سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت)، ج١، ص٢٧٢، رقم٢٢٨.

(٣٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة كما في **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي** أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، (بيروت: المكتب الإسلامي، وبومبائي: الدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١١، ص١٥٣ (ولم أجده في عمل اليوم والليلة له المطبوع)، وابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي، **عمل اليوم والليلة**، تحقيق كوثر البرني، (جدة وبيروت: دار القبلة للثقافة، بدون رقم الطبعة وسنة النشر)، ص٣٨، رقم٢٢.

(٣٦) انظر المزي، **تحفة الأشراف**، ج١١، ص١٥٣.

(٣٧) أخرجه الطبراني، **الدعاء**، ص١٣٦، رقم ٣٧٢.

(٣٨) الدراقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٦، ص٢٣٥، رقم١٠٩٦. وانظر ابن الجوزي، أبو الفرَج عبد الرحمن بن علي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، تحقيق خليل الميس، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص٣٢٩، رقم٥٣٩.

٢- ومنها: حديث أنس بن مالك رواه ابن ماجه من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن وقتادة، عن أنس بن مالك قال: "كان النبي ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني"(٣٩).

قال البوصيري: "هذا حديث ضعيف، ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء، وإسماعيل بن مسلم المكي متفق على تضعيفه، وله شاهد من حديث أبي ذر رواه النسائي في عمل اليوم والليلة مرفوعا وموقوفا"(٤٠).

٣- ومنها حديث ابن عمر ﷺ أخرجه الطبراني – واللفظ له –؛ وابن السني عن محمد بن علي بن عبد الله؛ قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح. ح وحدثنا أحمد بن بشير أبو أيوب الطيالسي، ثنا خالد بن مرداس السراج، قالا: ثنا حبان بن علي، عن إسماعيل بن رافع، عن دويد بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: «الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى في قوته، ودفع عني أذاه»(٤١). ضعفه الشيخ الألباني(٤٢).

الحكم عليه:

إسناده ضعيف بزمعة وبإرساله كما قال الشافعي: "مرسل، وأهل الحديث لا يثبتونه"(٤٣).

ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده التي هي ضعيفة أيضاً كما تقدم، غير حديث أبي ذر عند النسائي فرجاله ثقات. وسقطت كلمة "أبي" من "أبي الفيض" في نسخة الشيخ الألباني لعمل اليوم والليلة لابن السني، لذلك لم يعرفه، فضعَّفه(٤٤). ورواية الحديث موقوفا مرة، ومرفوعاً أخرى لا يضره كما قال الإمام النووي: "إذا روى بعض الثقات الضابطين الحديث مرسلاً، وبعضهم متصلاً، أو بعضهم موقوفاً، وبعضهم مرفوعاً، أو وصله هو أو رفعه في وقت وأرسله ووقفه في وقت فالصحيح أن الحكم لمن وصله أو رفعه، سواء كان المخالف له مثله أو أكثر؛ لأن ذلك زيادة ثقة وهي مقبولة. ومنهم من قال: الحكم لمن أرسله أو وقفه. قال الخطيب: وهو قول أكثر المحدثين، وعند بعضهم الحكم للأكثر، وبعضهم للأحفظ، وعلى هذا لو أرسله أو وقفه الأحفظ لا يقدح الوصل والرفع في عدالة راويه، وقيل: يقدح فيه وصله ما أرسل الحفاظ"(٤٥). فحسب الصناعة الحديثية يرتقي مرسل طاوس إلى الحسن لغيره بتلك الشواهد.

---

(٣٩) أخرجه ابن ماجه، **السنن**، ج١، ص٣٠٦، رقم٢٩٧.

(٤٠) البوصيري، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، **مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، (بيروت: دار العربية، ط٢، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص٤٤، رقم١٢٠.

(٤١) أخرجه الطبراني، **الدعاء**، ص١٣٦، رقم٣٧٠، وابن السني، **عمل اليوم والليلة**، ص٤٤، رقم٢٥.

(٤٢) الألباني، محمد ناصر الدين، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، (الرياض: مكتبة المعارف، د. ت، د. ط)، ج٩، ص١٨٨، رقم٤١٨٧.

(٤٣) البيهقي، **معرفة السنن والآثار**، ج١، ص٢٧٢، رقم٢٢٨.

(٤٤) انظر، الألباني، محمد ناصر الدين، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص٩١، رقم٥٣.

(٤٥) النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**، (قرص المكتبة الشاملة٢، مأخوذ من موقع الوراق، الكتاب مرقم آلياً، غير موافق للمطبوع)، ص٤.

٢- حدثنا وكيع بن الجراح، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى قال: قال النبي ﷺ: «من توضَّأ فليُمَضْمِضْ، والأذنان من الرأس»(٤٦).

رجاله:

١-وكيع بن الجراح: هو ابن مليح الرُّؤَاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، وتقدم.

٢-ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي، ثقة فقيه فاضل(٤٧).

٣-سليمان بن موسى: هو الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، تابعي صدوق(٤٨).

تخريجه:

هذا الحديث مركب من جزأين، الأول في المضمضة. والثاني في الأذنين من الرأس، ورُوِيَا معاً، ومنفردين، كما أنهما رويا مرسلين وموصولين، وفي رواتها سليمان بن موسى كالآتي:

١-أما روايتهما معاً مرسلين فأخرجهما (مع ابن أبي شيبة) الدارقطني والبيهقي من طريق محمد بن إسماعيل الحساني ثنا وكيع به مثله(٤٩). وكذلك أخرجه العقيلي من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج به مثله وبزيادة "وليستنشق"(٥٠).

٢-وأما رواية الجزء الأول فقط مرسلاً فأخرجه الدارقطني من طريقي إسماعيل بن عياش وسفيان عن ابن جريج به بلفظ: «من توضأ فليتمضمض وليستنشق»(٥١).

٣-وأما رواية الجزء الأخير فقط مرسلاً فأخرجه الدارقطني من طريق العباس بن يزيد والحساني، نا وكيع به مثله(٥٢). وكذلك أخرجه عبد الرزاق؛ والطبري من طريق الوليد بن مسلم؛ والدارقطني من طرق عبد الرزاق وسفيان وصلة بن سليمان وعبد الوهاب، كلهم قالوا: نا ابن جريج به مثله(٥٣).

---

(٤٦) ابن أبي شيبة، **المصنف**، كتاب الطهارة، في تخليل الأصابع في الوضوء، ج١، ص٢٣، رقم١٥٦.

(٤٧) ابن حجر، **التقريب**، ص٣٦٣، رقم٤١٩٣.

(٤٨) المصدر السابق، ص٢٥٥، رقم٢٦١٦.

(٤٩) أخرجه الدارقطني، **السنن**، ج١، ص٨٤، رقم٣، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، **السنن الكبرى**، تحقيق محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج١، ص٥١، رقم٢٤٢ و٢٤٣.

(٥٠) أخرجه العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، **الضعفاء الكبير**، (بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٤، ص٣٢.

(٥١) أخرجه الدارقطني، **السنن**، ج١، ص٨٤، رقم ٤، ٥، ٦.

(٥٢) المصدر السابق، **السنن**، ج١، ص٩٩، رقم١٥.

(٥٣) أخرجه عبد الرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني، **المصنف**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ)، ج١، ص١١، رقم٢٣، وابن جرير الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ)، ج٦، ص١١٨، والدارقطني، **السنن**، ج١، ص٩٩، رقم١٥، ١٦، ١٧، ١٨.

٤-وأما روايتهما معاً موصولين وفي رواته سليمان بن موسى فأخرجه الدارقطني فقال: حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا حماد بن محمد بن حفص ببلخ، نا محمد بن الأزهر الجوزجاني، نا الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فليتمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس». ثم قال: "كذا قال، والمرسل أصح"[٥٤].

٥-وأما رواية الجزء الأول موصولاً وفي رواته سليمان بن موسى فأخرجه الدارقطني[٥٥] وابن عدي في ترجمة سليمان بن موسى[٥٦]، فقالا: ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا الحسين بن علي بن مهران، نا عصام بن يوسف، نا عبد الله بن المبارك، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه». ثم قال الدارقطني: "تفرد به عصام[٥٧] عن ابن المبارك، ووهم فيه، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبي ﷺ: «من توضأ فليتمضمض وليستنشق»، وأحسب عصاماً حدث به من حفظه، فاختلط عليه، فاشتبه بإسناد حديث ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل» والله أعلم". وقال ابن عدي: "وهذا لا أعرفه إلا من هذا الوجه، وقد حدث بحديث: «لا نكاح إلا بولي» عن الزهري عن عروة عن عائشة مع سليمان بن موسى وحجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى وابن عيينة وإبراهيم بن سعد، وكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة إلا حديث حجاج بن أرطاة؛ فإنه مشهور، رواه عنه جماعة"[٥٨]. وكذلك أخرجه الدارقطني من طريق الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فليتمضمض وليستنشق». ثم قال الدارقطني: "محمد بن الأزهر ضعيف، وهذا خطأ، والذي قبله المرسل أصح. والله أعلم"[٥٩].

---

(٥٤) أخرجه الدارقطني في **السنن**، ج١، ص١٠٠، رقم٢٠.

(٥٥) المصدر السابق، ج١، ص٨٤، رقم١.

(٥٦) أخرجه ابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٣، ص٢٦٦، رقم٧٤١.

(٥٧) قال ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن حجر العسقلاني، في **لسان الميزان**، تحقيق دائرة المعرف النظامية بالهند، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط٣، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٤، ص١٦٨، رقم٤١٣: "عصام بن يوسف البلخي أخو إبراهيم بن يوسف، روى عن سفيان وشعبة، حدث عنه عبد الصمد بن سليمان وغيره. قال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها". قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ. وقال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث. وقال الخليلي: هو صدوق".

(٥٨) أخرجه ابن عدي في **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٣، ص٢٦٦، رقم٧٤١.

(٥٩) أخرجه الدارقطني في **السنن**، ج١، ص٨٤، رقم٧.

٦-وأما رواية الجزء الأخير موصولاً وفي رواته سليمان بن موسى فأخرجه الدارقطني فقال: حدثنا ابن مبشر، حدثنا محمد بن حرب، ثنا علي بن عاصم، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الأذنان من الرأس»، ثم قال الدارقطني: "وهم علي بن عاصم في قوله: "عن أبي هريرة عن النبي ﷺ"، والذي قبله أصح عن ابن جريج[٦٠].

٧-وروي هذا الحديث بجزأيه موصولا بدون سليمان بن موسى أخرجه الدارقطني من طرق إسرائيل وحسن بن صالح وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فليتمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس»[٦١]. وقال الدارقطني: "جابر ضعيف، وقد اختلف عنه، فأرسله الحكم بن عبد الله أبو مطيع عن إبراهيم بن طهمان عن جابر عن عطاء، وهو أشبه بالصواب"[٦٢].

٨-وأخرج الدارقطني والخطيب من طريق القاسم بن غصن، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «المضمضة والاستنشاق سنة، والأذنان من الرأس». ثم قال الدارقطني: "إسماعيل بن مسلم ضعيف، والقاسم بن غصن مثله، خالفه علي بن هشام فرواه عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن أبي هريرة، ولا يصح أيضا"[٦٣].

٩-وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو العباس السراج فقال: حدثنا الحسن بن كليب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فليمضمض وليستنشق، والأذنان من الرأس». ذكره ابن حجر وقال: "قال الدارقطني: هذا منكر، والمحفوظ عن ابن جريج عن سليمان عن النبي ﷺ، يعني معضلا"[٦٤].

وللجزء الأول شاهد من حديث عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: فقلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء، وفيه: «إذا توضأت فمضمض»[٦٥]. وهو صحيح كما قال ابن حجر[٦٦]، والعيني في العمدة[٦٧].

---

(٦٠) المصدر السابق، ج١، ص١٠٠، رقم١٩.

(٦١) المصدر السابق، ج١، ص١٠٠، رقم٢١، ٢٢، ٢٣.

(٦٢) المصدر السابق، ج١، ص١٠٠، رقم٢٣.

(٦٣) المصدر السابق، ج١، ص١٠١، رقم٢٦؛ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٣، ص٢٣٤، رقم١٣٠٨.

(٦٤) كما في **لسان الميزان** لابن حجر، ج٢، ص٢٤٧، رقم١٠٣٩؛ انظر: الدارقطني، **السنن**، ج١، ص٣٨٥، رقم٣٥٠.

(٦٥) أخرجه أبو داود، **السنن**، ج١، ص٣٦، رقم١٤٤.

(٦٦) انظر، ابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن حجر العسقلاني، **التلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير**، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، (المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ج١، ص٨١، رقم٨٠.

(٦٧) العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد، **عمدة القاري في شرح البخاري**، (بيروت: دار إحياء التراث، د. ط، د. ت)، ج٣، ص٨، والزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي، **نصب الراية لأحاديث الهداية**، تحقيق محمد يوسف البنوري، (مصر: دار الحديث، ١٣٥٧هـ)، ج١، ص٢٤.

وأما الجزء الثاني فله شاهد من حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس»(٦٨). ولهما شواهد أخرى ذكرها الزيلعي في نصب الراية والعيني في العمدة(٦٩).

الحكم عليه:

تبين مما سبق من تخريج هذا المرسل أنه ولو رواه سليمان بن موسى مرسلاً أو معضلاً، ولكنه روي من طرق أخرى موصولة من طريقه، وله شواهد أيضاً، فيرتقي بها إلى الحسن لغيره.

٣- حدثنا وكيع، عن مَعْمَر، عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ، "أنه كان يمسح رأسه بفضل وضوئه"(٧٠).

رجاله:

١-وكيع: هو ابن الجراح بن مليح الرُّؤَاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، تقدم.

٢-مَعْمَر: هو معمر بن يحيى بن سام الضبي الكوفي. ويقال: معمَّر بالتشديد، قال ابن حجر في التقريب: "مقبول". ولكن يظهر من أقوال العلماء فيه أنه ثقة، فقد قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: بلغني أنه لا بأس به وكأنه لم يرضه"(٧١).. ولم يرد فيه ما يحطه من مرتبة الثقة.

٣-أبو جعفر: هو الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعي ثقة(٧٢).

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. إلا أن له شاهداً مرفوعاً موصولاً صحيحاً، وهو حديث الرُّبَيِّعُ بنت مُعوِّذ بن عفراء أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد عن شيخهما وكيع، والدارقطني والبيهقي من طريق عبد الله بن داود، كلاهما عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: حدثتني الرُّبَيِّعُ بنت مُعوِّذ بن عفراء، قالت: "أتانا النبي ﷺ فتوضأ، ومسح رأسه بما بقي من وضوئه"(٧٣). قال البيهقي: "يقول يحيى بن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه. وقال أبو عيسى: سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقيل؟ فقال: رأيت أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديثه، وهو مقارب الحديث"(٧٤).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، ولكنه ضعيف بإرساله، ويرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره.

---

(٦٨) أخرجه ابن ماجه، **السنن**، ج١، ص١٥٢، رقم٤٤٣، حديث صحيح، انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، ج٢، ص١٥.

(٦٩) الزيلعي، **نصب الراية**، ج١، ص٢٤، و٤٠، والعيني، **عمدة القاري**، ج٣، ص٨.

(٧٠) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٢٨، رقم٢١٣.

(٧١) ابن حجر **في التقريب**، ص٥٤١، رقم٦٨١٤؛ و**تهذيب التهذيب**، ج١٠، ص٢٢٣، رقم٤٤٦.

(٧٢) المصدر السابق، ص٤٩٧، رقم٦١٥١.

(٧٣) أخرجه ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٢٨، رقم٢١١، وأحمد، **المسند**، ج٦، ص٣٥٨، رقم ٢٧٠٦١، والدارقطني، **السنن**، ج١، ص٨٧، رقم١، ٢، والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص٢٣٧، رقم١٠٦١.

(٧٤) البيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص٢٣٧.

٤- حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن، "أن النبي ﷺ رأى رجلاً ترك من قدمه موضع ظفر، فقال له رسول الله ﷺ: «أحسن وضوءك». قال يونس: "فكان الحسن يغسل ذلك المكان"(٧٥).

رجاله:

١-ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ(٧٦).

٢-يونس: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، ثقة ثبت(٧٧).

٣-الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد، تابعي ثقة(٧٨).

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. إلا أن له شواهد، منها:

١-حديث عمر بن الخطاب أخرجه مسلم بسنده عنه: "أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «ارجع فأحسن وضوءك»، فرجع ثم صلى"(٧٩).

٢-وحديث أنس بن مالك أخرجه أبو داود وابن ماجه بسندهما عنه: أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله ﷺ: «ارجع فأحسن وضوءك»(٨٠).

٣-وحديث المسيئ للصلاة أخرجه النسائي بسنده عن رفاعة بن رافع الأنصاري ورد فيه: فقال له الرجل: والذي أكرمك يا رسول الله، لقد جهدت فعلمني، فقال: «إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ فأحسن وضوءك ...»(٨١).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

٥- حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، يذكره عن النبي ﷺ قال: «تمضمضوا من اللبن فإن له دسماً»(٨٢).

---

(٧٥) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٤٥، رقم ٤٤٥.

(٧٦) ابن حجر، **التقريب**، ص١٠٥، رقم٤١٦.

(٧٧) المصدر السابق، ص٦١٣، رقم٧٩٠٩.

(٧٨) المصدر السابق، **التقريب**، ص١٦٠، رقم١٢٢٧.

(٧٩) أخرجه مسلم، **الصحيح**، ج١، ص٢١٥، رقم٢٤٣.

(٨٠) أخرجه أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، **السنن**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الفكر، د. ط، د. ت)، ج١، ص٩٣، رقم١٧٣، وابن ماجه، **السنن**، ج١، ص٢١٨، رقم٦٦٥. وصححه الألباني.

(٨١) أخرجه النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، **المجتبى من السنن**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٣، ص٥٩، رقم١٣١٣.

(٨٢) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٥٩، رقم ٦٢٨.

رجاله:

١-ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون، الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة(٨٣).

٢-عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو محمد، المدني القاضي، ثقة(٨٤).

٣-الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري أبو بكر، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه(٨٥).

٤-عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، تابعي ثقة ثبت(٨٦).

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. وروي موصولاً أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق ابن عقيل والبخاري أيضاً وابن ماجه من طريق الأوزاعي؛ كلاهما عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ شرب لبنا فمضمض وقال: «إن له دسماً»(٨٧).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، لكنه ضعيف بإرساله، ولكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بموصوله عند الشيخين.

٦- حدثنا ابن علية، عن يونس، عن الحسن، أن نبي الله ﷺ قال له أناس من أهل الطائف إن أرضنا باردة فما من الغسل قال: «أما أنا فأحفن على رأسي ثلاث حفنات»(٨٨).

رجاله:

١-ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، تقدم.

٢-يونس: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت، تقدم.

٣-الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد، تابعي ثقة فقيه، تقدم.

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. إلا أن له شواهد، منها:

١-حديث جابر بن عبد الله أخرجه البخاري وأحمد بن حنبل بسندهما عنه: "كان النبي ﷺ إذا كان جنباً يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء"(٨٩).

---

(٨٣) ابن حجر، **التقريب**، ص٢٤٥، رقم ٢٤٥١.

(٨٤) المصدر السابق، ص٢٩٧، رقم٣٢٣٩.

(٨٥) المصدر السابق، ص٥٠٦، رقم٦٢٩٦.

(٨٦) المصدر السابق، **التقريب**، ص٣٧٢، رقم٤٣٠٩.

(٨٧) أخرجه البخاري، **الصحيح**، ج١، ص٧، رقم٢٠٨.

(٨٨) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٦٦، رقم٧٠٣.

(٨٩) أخرجه البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، **الأدب المفرد**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج١، ص٣٣٣، رقم٩٥٩؛ وأحمد في **المسند**، ج٣، ص٣٧٩، رقم ١٥٠٩٤.

٢-حديث السيدة عائشة رضي الله عنها أخرجه مسلم بسنده عنه: "كان رسول الله ﷺإذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوئه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه"(٩٠).

٣-حديث أم سلمة أخرجه الدارمي بسنده عنها: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إني أشد ضفر رأسي أو عقده، قال: «احفني على رأسك ثلاث حفنات، ثم اغمزي على أثر كل حفنة غمزة»(٩١).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن سيرين قال: «سن رسول الله ﷺ الاستنشاق من الجنابة ثلاثا»(٩٢).

رجاله:

١-وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، تقدم.

٢-سفيان: هو سفيان بن عيينة، ثقة، تقدم.

٣-ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري البصري، تابعي ثقة ثبت(٩٣).

تخريجه:

أخرجه الدارقطني من طريقي محمد بن إسماعيل الحساني وهناد بن السري نا وكيع به مثله. وللحديث شواهد، منها:

١-أخرجه الدارقطني من طريق يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة»(٩٤).

٢-حديث السيدة عائشة أخرجه ابن أبي شيبة: أن النبي ﷺ "كان إذا اغتسل من الجنابة وضع له الإناء فيصب على يديه قبل أن يدخلها في الإناء إذا غسل يديه أدخل يده اليمنى في الإناء فصب باليمنى وغسل فرجه باليسرى فإذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلها ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على رأسه ملء كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده"(٩٥).

---

(٩٠) أخرجه مسلم، **الصحيح**، ج١، ص٢٥٣، رقم٣١٦.

(٩١) أخرجه الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، **السنن**، (تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٢٧٩، رقم ١١٥٧.

(٩٢) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٦٨، رقم ٧٣٧.

(٩٣) ابن حجر، **التقريب**، ص٤٨٣، رقم ٥٩٤٧.

(٩٤) أخرجه الدارقطني، **السنن**، ج١، ص١١٥، رقم٣.

(٩٥) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٦٤، رقم٦٨٦، صحيح، الألباني، **صحيح وضعيف سنن النسائي**، ج١، ص٣٨٧.

الحكم عليه:

رجاله ثقات، ولكنه ضعيف بإرساله، ويرتقي بشاهده إلى الحسن لغيره.

٨- حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن سليمان بن يسار، أن فاطمة ابنة أبي حبيش[٩٦] استحيضت، فسألت النبي ﷺ - أو سئل لها -: "فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها، ثم تغتسل فيما سوى ذلك، ثم تستثفر بثوب وتصلي»[٩٧].

رجاله:

١- إسماعيل بن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، ثقة حافظ، تقدم.

٢- أيوب هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة[٩٨].

٣- سليمان بن يسار هو سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب، تابعي ثقة فاضل[٩٩].

تخريجه:

أخرجه الدارقطني عن سليمان بن يسار به مثله. وروي موصولاً أخرجه الإمام مالك وأبو داود وأحمد بن حنبل والدارمي والشافعي والطبراني وعبد الرزاق والبيهقي من طريق نافع، وأبن حنبل أيضاً والدارقطني من طريق أيوب؛ كلاهما عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة: أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال: «لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل، ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل فيه»[١٠٠].

وللحديث عدة شواهد منها:

١- حديث جابر رضي الله عنه أخرجه النسائي وابن ماجه بسندهما عنه: "نفست أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ تسأله كيف تفعل، فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوبها وتهل"[١٠١].

---

(٩٦) هي فاطمة بنت أبي حبيش قيس بن المطلب الأسدية، صحابية. ابن حجر، **التقريب**، ص٧٥١، رقم٨٦٥١.

(٩٧) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص١١٨ رقم ١٣٤٨.

(٩٨) ابن حجر، **التقريب**، ص١١٧، رقم٦٠٥.

(٩٩) المصدر السابق، ص٢٥٥، رقم٢٦١٩.

(١٠٠) أخرجه مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، **الموطأ** برواية يحي بن يحي الليثي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر: دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت)، ج١، ص٦٢، رقم ١٣٦؛ وعبد الرزاق، **المصنف**، ج١، ص٣٠٩، رقم١١٨٢؛ والدارمي، **السنن**، ج١، ص٢٢١، رقم٧٨٠؛ والشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس، **المسند**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت)، ص٣١١، رقم ١٤٧١؛ وأبو داود، **السنن**، ج١، ص١٢١، رقم ٧٤؛ وأحمد، **المسند**، ج٦، ص٣٢٠، رقم ٢٦٧٥٩؛ والطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، **المعجم الكبير**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، (الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ج٢٣، ص٣٨٥، رقم ٩١٨؛ والدارقطني، **السنن**، ج١، ص٢١٧، رقم٥٨.

(١٠١) أخرجه النسائي، **المجتبى**، ج٥، ص١٦٤، رقم٢٧٦٢؛ وابن ماجه، **السنن**، ج٢، ص٩٧٢، رقم٢٩١٣. صحيح، الألباني، **صحيح وضعيف سنن النسائي**، ج٦، ص٣٣٤.

٢- حديث السيدة عائشة أخرجه البيهقي بسنده عنها: أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش: يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة، فقال لها رسول الله ﷺ: «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، وإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك، وصلي»(١٠٢).

٣- حديث سودة بنت زمعة أخرجه الطبراني بسنده عنها: قال رسول الله ﷺ: «المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها التي كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضأ لكل صلاة»(١٠٣).

٤- حديث عبد الله بن يزيد رواه أبو داود والترمذي، وابن ماجه، عنه أن النبي ﷺ قال في المستحاضة: «تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلاة»(١٠٤).

٥- حديث أم سلمة أخرجه أحمد بن حنبل والطبراني بسندهما عنها: «جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني استحاض، فقال: ليس ذلك بالحيض، إنما هو عرق لتقعد أيام أقرائها ثم لتغتسل، ثم لتستثفر بثوب ولتصل»(١٠٥).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

٩- حدثنا هُشَيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن مُجَمَّع بن يعقوب بن مُجَمَّع، أن رسول الله ﷺ قال لعُوَيم بن ساعدة(١٠٦): «ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم قالوا: نغسل الأدبار»(١٠٧).

رجاله:

١- هُشَيم: هو ابن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت(١٠٨).

٢- عبد الحميد بن جعفر: هو ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الفضل، صدوق(١٠٩).

٣- مجمع بن يعقوب بن مجمع: هو ابن يزيد بن جارية الأنصاري المدني القبائي، تابعي صدوق(١١٠).

---

(١٠٢) أخرجه البيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص٣٢٩، رقم١٤٦٢. صحيح، الألباني، **صحيح وضعيف سنن أبي داود**، ج١، ص٤٤.

(١٠٣) الزيلعي، **نصب الراية**، ج١، ص١٧٢.

(١٠٤) أخرجه أبو داود، **السنن**، ج١، ص١٣١، رقم٢٩٧. صحيح، الألباني، **صحيح وضعيف سنن أبي داود**، ج١، ص٥٩.

(١٠٥) أخرجه أحمد، **المسند**، ج٦، ص٣٠٤، رقم٢٦٦٣٥؛ والطبراني، **الكبير**، ج٢٣، ص٢٦٥، رقم٥٥٩. صحيح، الألباني، **إرواء الغليل**، ج٧، ص٢٠٠.

(١٠٦) هو عُوَيم بن ساعدة بن عابس بن قيس بن النعمان الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني، صحابي. ابن حجر، **التقريب**، ص٤٣٤، رقم٥٢٢٦.

(١٠٧) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص١٤١، رقم ١٦٢٩.

(١٠٨) ابن حجر، **التقريب**، ص٥٧٤، رقم٧٣١٢.

(١٠٩) المصدر السابق، ص٣٣٣، رقم٣٧٥٦.

(١١٠) المصدر السابق، ص٥٢٠، رقم٦٤٩٠.

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. إلا أن له شواهد، منها:

١- حديث عويم بن ساعدة أخرجه ابن خزيمة من طريق شرحبيل بن سعد عنه: أن النبي ﷺ قال لأهل قباء: «إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور وقال: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾، حتى انقضت الآية فقال لهم: ما هذا الطهور؟ فقالوا: ما نعلم شيئاً إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، وكانوا يغسلون أدبارهم من الغائط، فغسلنا كما غسلوا»(١١١).

٢- حديث ابن عباس أخرجه الحاكم النيسابوري والطبراني والبيهقي بأسانيدهم عنه: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ قال: «لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله ﷺ إلى عويم بن ساعدة فقال: ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به فقالوا: يا نبي الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره أو قال: مقعدته فقال النبي ﷺ ففي هذا»(١١٢).

٣- حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي بأسانيدهم عنه عن النبي ﷺ قال: «نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ قال: كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية»(١١٣).

٤- حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني بسنده عنه: قال رسول الله ﷺ: «يا أهل قباء ما هذا الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الآية: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ قالوا: يا رسول الله ما منا أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته»(١١٤).

---

(١١١) أخرجه ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، **الصحيح**، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ج١، ص٤٥، رقم٨٣. ضعفه الأعظمي.

(١١٢) الطبراني، **الكبير**، ج١١، ص٦٧، رقم١١٠٦٥؛ والحاكم، **المستدرك**، ج١، ص٢٩٩، رقم٦٧٢؛ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص١٠٥، رقم٥١٤. وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي.

(١١٣) أخرجه أبو داود، **السنن**، ج١، ص٥٨، رقم٤٤؛ والترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، **السنن**، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ط، د. ت)، ج٥، ص٢٨٠، رقم٣١٠٠؛ وابن ماجه، **السنن**، ج١، ص١٢٨، رقم٣٥٧؛ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص١٠٥، رقم٥١٤. قال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه" وصححه الألباني في تعليقه عليه.

(١١٤) الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٨، ص١٢١ رقم٧٥٥٥ و**المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ)، ج٨، ص٢٦، رقم٧٨٥٥. قال الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر المصري، في **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، (القاهرة: دار الريان للتراث، بيروت: ودار الكتاب العربي ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٤٩٩: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه شهر أيضاً".

٥- حديث أبي أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أخرجه ابن ماجه والدارقطني والطبراني بأسانيدهم عنهم: إن هذه الآية نزلت ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[١١٥] قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار! أن الله قد أثنى عليكم في الطهور، فما طهوركم؟ قالوا: نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: فهو ذاك، فعليكموه»[١١٦].

الحكم عليه:

رجاله ما بين ثقة وصدوق، إلا أنه ضعيف بإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

١٠- حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستنجوا بالعظام ولا بالروث فإنها زاد إخوانكم من الجن»[١١٧].

رجاله:

١- حفص بن غياث: هو ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي، ثقة[١١٨].

٢- داود: هو داود بن أبي هند دينار بن عذافر، ثقة متقن[١١٩].

٣- الشعبي: هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي، تابعي ثقة[١٢٠].

٤- علقمة: هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي أبو شبل الكوفي، ثقة ثبت[١٢١].

تخريجه:

تفرد ابن أبي شيبة بروايته مرسلاً. وروي موصولاً أخرجه الطيالسي ومسلم من طريق الشعبي، والطبراني من طريق إبراهيم، كلاهما عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن»[١٢٢].

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشاهده.

---

(١١٥) سورة التوبة، آيه: ١٠٨.

(١١٦) ابن ماجه، **السنن**، ج١، ص١٢٧، رقم٣٥٥؛ والدارقطني، **السنن**، ج١، ص٦٢. وصححه الألباني، **صحيح وضعيف سنن ابن ماجه**، ج١، ص٤٢٧.

(١١٧) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص١٤٣، رقم١٦٤٩.

(١١٨) ابن حجر، **التقريب**، ص١٧٣، رقم١٤٣٠.

(١١٩) المصدر السابق، ص٢٠٠، رقم١٨١٧.

(١٢٠)المصدر السابق، ص٢٨٧، رقم ٣٠٩٢، و**تهذيب التهذيب**، ج٥، ص٥٧، رقم١١٠.

(١٢١) ابن حجر، **التقريب**، ص٣٩٧، رقم ٤٦٨١.

(١٢٢) أخرجه الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود البصري، **المسند**، (بيروت: دار المعرفة، د. ط، د. ت)، ص٣٧، رقم٢٨١؛ ومسلم، **الصحيح**، ج١، ص٣٣٢ رقم٤٥٠؛ والطبراني، **الكبير**، ج١٠، ص٧٧، رقم١٠٠١٠.

١١- حدثنا وكيع، عن ابن جريج، عن عطاء، "أن النبي ﷺ مسح مقدم رأسه"(١٢٣).

رجاله:

١-وكيع: هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ، تقدم.

٢-ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة فقيه فاضل، تقدم.

٣-عطاء: هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي أبو محمد المكي، تابعي ثقة(١٢٤).

تخريجه:

أخرجه الشافعي (ومن طريقه البيهقي) عن مسلم عن ابن جريج به مثله(١٢٥).

وللحديث عدة شواهد، منها:

١-حديث الربيع بنت معوذ أخرجه أبو داود وفيه: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح مقدم رأسه»(١٢٦).

٢-حديث المغيرة بن شعبة أخرجه ابن أبي شيبة ومسلم قال: «أن النبي ﷺ مسح على الخفين، ومسح مقدم رأسه»(١٢٧).

الحكم عليه:

رجاله ثقات، إلا أنه ضعيف لإرساله، ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده.

الخاتمة:

توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى النتائج الآتية:

١-المرسل هو: ما ينسبه التابعي إلى الرسول ﷺ، فيسقط الواسطة بينه وبين الرسول ﷺ، وهذه الواسطة قد تكون صحابياً، وقد تكون تابعياً وصحابياً، وعلى هذا الأساس ضعَّفه المحدثون احتياطاً.

٢-اختلف العلماء في حكم مرسل التابعي على ثلاثة أقوال، كما بينها البحث.

٣-عدد الأحاديث المرسلة في كتاب الطهارة، ثمانية عشر حديثا، تم دراستها وبيان الحكم عليها.

التوصيات:

توصي الباحثة بدراسة باقي كتب المصنف والحكم على أحاديثها المرسلة.

---

(١٢٣) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص١٦٠، رقم ١٨٤١.

(١٢٤) ابن حجر، **التقريب**، ص٣٩١، رقم٤٥٩١؛ و**تهذيب التهذيب**، ج٧، ص١٧٩ رقم٣٨٥.

(١٢٥) أخرجه الشافعي، **المسند**، ص١٤، رقم٤٥؛ والبيهقي، **السنن الكبرى**، ج١، ص٦١ رقم٢٨٥.

(١٢٦) أخرجه أبو داود، **السنن**، ج١، ص٧٩ رقم١٢٦. وحسنه الألباني في تعليقه عليه.

(١٢٧) ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج١، ص٢٩ رقم٢٢٩؛ ومسلم، **الصحيح**، ج١، ص٢٢٨ رقم٢٤٧.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ١٤٠٩هـ، **المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، **المسند**، تحقيق عامر أحمد حيدر، بيروت: مؤسسة نادر، ط١.

ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، ١٩٧٨م، **المقدمة** بيروت: دار الكتاب العلمية، د. ط.

ابن اللحام، علي بن محمد البعلي ثم الدمشقي الحنبلي علاء الدين أبو الحسن، ١٩٨٠م، **المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: محمد مظهر بقا، دمشق: دار الفكر، د. ط.

ابن المطَرِّز، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطَرِّز، ١٩٧٩م، **المُغْرِب في ترتيب المُعْرِب**، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، حلب: مكتبة أسامة بن زيد، ط١.

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، ١٩٨٣م، **الإحكام في أصول الأحكام**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، أ. د. إحسان عباس، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ط٢.

ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق يحيى مختار غزاوي، بيروت: دار الفكر، ط٣.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني المالكي الرازي، ١٣٨٦هـ، **مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام هارون، إيران: دار الكتب العلمية، ط٢.

ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، د. ت، **السنن**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر، د. ط.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم منظور الإفريقي المصري، د.ت، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ط٢.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، د.ت، **السنن**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الفكر، د. ط.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، **المسند**، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق: دار المأمون للتراث، ط١.

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، د.ت، **تهذيب اللغة**، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ط.



الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد، ١٤٠٧هـ، **أحكام الفصول في أحكام الأصول**، تحقيق: عبد المجيد تركي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١.

البوصيري، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، ١٤٠٣هـ، **مصباح الزجاجة في زوائد سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، بيروت: دار العربية، ط٢.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، ١٤٠٧هـ، **السنن**، تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

الزركشي، بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر، المصري، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م، **النكت على مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، الرياض: أضواء السلف، ط١.

السنن المأثورة، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار المعرفة، ط١. د. ت١٤٠٦هـ.

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الخضيري الشافعي، د. ت، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د. ط.

شعب الإيمان، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١. ١٤١٠هـ.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، ١٣٩٩هـ، **إرشاد الفحول**، بيروت: دار المعرفة، د. ط.

الصغير، حصة بنت عبد العزيز، ٢٠٠٠م، **الحديث المرسل بين القبول والرد**، جده، بيروت: دار الأندلس الخضراء، ودار ابن حزم، ط١.

الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ط٢. ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري، د. ت، **المسند**، بيروت: دار المعرفة، د. ط.

عبد الرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني، ١٤٠٣هـ، **المصنف**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢.

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي البصري المالكي، د. ت، **الموطأ**، تحقيق هشام إسماعيل الصيني، الدمام: دار ابن الجوزي، د. ط.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، د.ت، **التبصرة والتذكرة شرح ألفيته**، تحقيق محمد بن الحسين العراقي الحسني، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط.



العلائي، أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: دار عالم الكتب، ط٢.

فتح الباري شرح صحيح البخاري، القاهرة: المكتبة السلفية، د.ط. ١٣٨٠هـ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م،

الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي، د. ت، **القاموس المحيط** (مصر: مطبعة السعادة، د. ط.

الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري، د. ت، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، بيروت: المكتبة العلمية، د.ط.

الكافيجي، محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الحنفي، ١٩٨٧م، **المختصر في علم الأثر**، تحقيق د. علي زوين، بيروت: مكتبة الرشد، ط١.

مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، د. ت، **الموطأ** برواية يحي بن يحيي الليثي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصر: دار إحياء التراث العربي، د. ط.

مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، د. ت، **الصحيح**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ط.

معرفة السنن والآثار، تحقيق سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت،

ملا علي القاري، علي بن سلطان محمد، ١٩٧٨م، شرح شرح نخبة الفكر، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، ١٤١١هـ/١٩٩١م، **السنن الكبرى**، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

النسائي، المجتبى من السنن، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ط٢.

النكت على كتاب ابن صلاح، تحقيق د. ربيع عبد الهادي عمير، المدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١. ١٩٨٤م.

الوزير الصنعاني، محمد بن إبراهيم الوزير بن علي بن المرتضى ابن المفضل الحسني القاسمي الهادوي، ١٣٦٦هـ، **تنقيح الأنظار في علوم الآثار**، بيروت: دار إحياء التراث، ط١.

The Holy Quran.

Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi, 1409 AH, the compiler of hadiths and narrations, edited by Kamal Yusuf Al-Hout, Riyadh: Al-Rushd Library, 1st edition.

Ibn Al-Jaad, Ali bin Al-Jaad bin Ubaid Abu Al-Hasan Al-Jawhari Al-Baghdadi, 1410 AH/1990 AD, Al-Musnad, edited by Amer Ahmed Haidar, Beirut: Nader Foundation, 1st edition.

Ibn al-Salah, Abu Amr Othman bin Abd al-Rahman al-Shahrazuri, 1978 AD, Introduction, Beirut: Dar al-Kitab al-Ilmiyyah, d. i.

Ibn al-Lahham, Ali bin Muhammad al-Baali, then al-Dimashqi al-Hanbali Ala al-Din Abu al-Hasan, 1980 AD, Al-Mukhtasar fi Usul al-Fiqh according to the doctrine of Imam Ahmad bin Hanbal, edited by: Muhammad Mazhar Baqa, Damascus: Dar al-Fikr, Dr. i.

Ibn al-Mutraz, Abu al-Fath Nasir al-Din bin Abd al-Sayyid bin Ali bin al-Mutraz, 1979 AD, Morocco in the Order of the Arabs, edited by Mahmoud Fakhoury and Abd al-Hamid Mukhtar, Aleppo: Usama bin Zaid Library, 1st edition.

Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed, 1983 AD, Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, A. Dr.. Ihsan Abbas, Beirut: New Horizons House, 2nd edition.

Ibn Adi, Abu Ahmad Abdullah bin Adi bin Abdullah Al-Jurjani, 1409 AH/1988 AD, Al-Kamil fi Difa'a al-Rijal, edited by Yahya Mukhtar Ghazawi, Beirut: Dar Al-Fikr, 3rd edition.

Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Maliki Al-Razi, 1386 AH, Standards of Language, edited by Abdul Salam Haroun, Iran: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2nd edition.

Ibn Majah, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini, d. T., Al-Sunan, edited by Muhammad Fouad Abdel Baqi, Beirut: Dar Al-Fikr, Dr. i.

Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Muhammad ibn Makram Manzur al-Ifriqi al-Misri, d.d., Lisan al-Arab, Beirut: Dar Sader, 2nd edition.

Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani Al-Azdi, D. T., Al-Sunan, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Beirut: Dar Al-Fikr, D. i.

Abu Ya'la, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna Al-Mawsili Al-Tamimi, 1404 AH/1984 AD, Al-Musnad, edited by Hussein Salim Asad, Damascus: Dar Al-Ma'moun Heritage, 1st edition.

Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed, d.d., Refinement of the Language, edited by Ahmed Abdel-Aleem Al-Baradouni, Egypt: Egyptian House for Writing and Translation, d.d.

Al-Baji, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad, 1407 AH, Ahkam Al-Fusul fi Ahkam Al-Usul, edited by: Abdul Majeed Turki, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition.

Al-Busiri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abi Bakr ibn Ismail al-Kinani, 1403 AH, Misbah al-Zaghafa fi Zawa'id Sunan Ibn Majah, edited by

Muhammad al-Muntaqa al-Kishnawi, Beirut: Dar al-Arabiya, 2nd edition.

Al-Darimi, Abu Muhammad Abdullah bin Abdul-Rahman, 1407 AH, Al-Sunan, edited by Fawaz Ahmad Zamirli, Khaled Al-Saba' Al-Alami, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st edition.

Al-Zarkashi, Badr al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Bahadur, Al-Masry, 1419 AH/1998 AD, Jokes on the Introduction to Ibn al-Salah, edited by Dr. Zain al-Abidin bin Muhammad Bela Freij, Riyadh: Adwaa al-Salaf, 1st edition.

Sunnahs, edited by Dr. Abdel Muti Amin Qalaji, Beirut: Dar Al-Ma'rifa, 1st edition. Dr. T. 1406 AH,

Al-Suyuti, Abu Al-Fadl Jalaluddin Abdul Rahman bin Al-Kamal Abu Bakr bin Muhammad bin Sabiq Al-Khudairi Al-Shafi'i, Dr. T, Training the Narrator in Explanation of Taqreeb Al-Nawawi, edited by Abdul Wahab Abdul Latif, Riyadh: Riyadh Modern Library, Dr. i.

People of Faith, edited by Muhammad Al-Saeed Bassiouni Zaghloul, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition. 1410 AH,

Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad, 1399 AH, Irshad al-Fahul, Beirut: Dar al-Ma'rifa, d. i.

Al-Saghir, Hessa bint Abdul Aziz, 2000 AD, The Hadith Mursal between Acceptance and Refusal, Jeddah, Beirut: Dar Al-Andalus Al-Khadraa, and Dar Ibn Hazm, 1st edition.

Al-Tabarani, Al-Mu'jam Al-Kabir, edited by Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, Mosul: Library of Science and Wisdom, 2nd edition. 1404 AH/1983 AD,

Al-Tayalisi, Abu Dawud Suleiman bin Dawud bin Al-Jaroud Al-Farsi Al-Basri, Dr. T., Al-Musnad, Beirut: Dar Al-Ma'rifa, Dr. i.

Abd Al-Razzaq bin Hammam Abu Bakr Al-San'ani, 1403 AH, Al-Musannaf, edited by Habib Al-Rahman Al-Azami, Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 2nd edition.

Abdullah bin Wahab bin Muslim Al-Qurashi Al-Basri Al-Maliki, Dr. T., Al-Muwatta', edited by Hisham Ismail Al-Sinni, Dammam: Dar Ibn Al-Jawzi, Dr. i.

Al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim, d. T., Al-Tabisrah wa al-Tazkira Sharh al-Fatiha, edited by Muhammad bin al-Hussein al-Iraqi al-Hasani, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, d. i.

Al-Ala'i, Abu Sa'id Salah al-Din Khalil bin Kaykaldi bin Abdullah, 1407 AH/1986 AD, Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil, edited by Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, Beirut: Dar Alam al-Kutub, 2nd edition.

Fath al-Bari, Explanation of Sahih al-Bukhari, Cairo: The Salafi Library, ed. 1380 AH, 1404 AH/1984 AD,

Al-Fayrouzabadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Shirazi, Dr. T., Al-Qamoos Al-Muhit (Egypt: Al-Saada Press, d. ed.

Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Muqri, Dr. T., Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir by Al-Rafi'i, Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, d.d.

Al-Kafiji, Muhyi al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Suleiman al-Hanafi, 1987 AD, Al-Mukhtasar fi Ilm al-Athar, edited by Dr. Ali Zuwayn, Beirut: Al-Rushd Library, 1st edition.

Malik bin Anas Abu Abdullah Al-Asbahi, Dr. T., Al-Muwatta, narrated by Yahya bin Yahya Al-Laithi, edited by Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Egypt: Arab Heritage Revival House, Dr. i.

Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Nisaburi, Dr. T., Al-Sahih, edited by Muhammad Fouad Abdel Baqi, Beirut: Arab Heritage Revival House, Dr. i.

Knowledge of the Sunnahs and Athars, edited by Sayyid Kasravi Hassan, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Dr. i. , Dr. T,

Mulla Ali Al-Qari, Ali bin Sultan Muhammad, 1978 AD, Sharh Sharh Nukhbat Al-Fikr, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Dr. i.

Al-Nasa'i, Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib, 1411 AH/1991 AD, Al-Sunan Al-Kubra, edited by Dr. Abdul Ghaffar Suleiman Al-Bandari and Sayyid Kasravi Hassan, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st edition.

Al-Nasa'i, Al-Mujtaba from Al-Sunan, edited by Abdel Fattah Abu Ghudda, Aleppo: Islamic Publications Office, 1406 AH/1986 AD, 2nd edition.

Al-Wazir Al-San'ani, Muhammad bin Ibrahim Al-Wazir bin Ali bin Al-Murtada Ibn Al-Mufaddal Al-Hasani Al-Qasimi Al-Hadawi, 1366 AH, Taqnih Al-Ansar fi Ulum Al-Archae, Beirut: Dar Ihya Al-Turath, 1st edition.